وقعت النار بجرجان فاحترقت فيها تسعة الاف دار ووجدوا فيها تسعة الاف مصحف احترقت الا هذه الايات لم تحترق في كل مصحف وهي ذلك تقدير العزيز العليم وعلى الله فليتوكل المؤمنون لا تخبر احدا فلا نعلم الظالمون وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وفخر بك الاقعد والاباه تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم اذ تيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين وفي السماء رزقكم وما توعدون قال فما وضعت هذه الايات في متاع او بيت او حانوت الا حفظه الله تعالى قلت وهو نافعة مجربة انتهى من حياة الحيوان في مادة الشاة

الصداع ضعيف فقوي الصداع في مرضي فعافني يا قوي من للضعيف سواك بحق المغرب والصبح

25

روى عبادة ان هذه الرقيه رقا بها جبرائيل النبي صلى الله عليه وسلم من مرض كان به وهي مجربة صحيحة وهي بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من كل عين وحاسد الله يشفيك

وهذه رقية نبوية كان صلى الله عليه وسلم يرقي بها وهي مجربة نافعة على محال الوجع بسم الله الذي ... اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد من هذا الوجع واحاذر

٣٠٤ - ٣٠٣

وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدوده هنا معدودة وفي ال عمران معدودات الاول جمع كثرة والثاني جمع قلة لان قايلي ذلك من اليهود فرقتان احدهما قالت انما نعذب سبعة ايام عدد ايام الدنيا وقالت الاخرى انما نعذب اربعين يوما وهي ايام عبادتهم العجل فاية البقرة تحتمل الفرقة الثانية واية ال عمران تحتمل الفرقة الاولى انتهى

فباءو بغضب على غضب قال قتادة الغضب الاول حين كفروا بعيسى والانجيل والثاني حين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم واستوجبوا اللعنة على اللعنة وقال السدي الغضب الاول بعبادتهم العجل والثاني بكفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم وتبديل صفته انتهى من كشف التنزيل

ما ننسخ من اية او ننسها نأت بخير منها او مثلها منها اي من المنسوخة اي اكثر في الثواب وقيل اليف واسهل على الناس او مثلها في المصلحة والثواب مثال ان تولوا بخير منها مثل الامر بالقتال فرض امر القتال فاول ما فرض ان يكون كل مسلم بدل عشرة من الكفار وكان لا يحل له ان يفر من عشرة كما قال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين ثم نسخ بقوله الان خفف الله عنكم ولم يقل احد ان بعض القران خير من بعض في التلاوة والنظم اذ جميعه معجزة واما قوله او مثلها فهو مثل اية القبلة جعل الله ثواب الصلاة الى الكعبة بعد النسخ مثل ثواب الصلاة الى بيت المقدس قبل النسخ انتهى منه

فانما يقول له كن فيكون فان قيل كيف قال فانما يقول له كن فيكون والمعدوم لا يخاطب قيل قال ابن الانباري معناه فانما يقول له اي لاجل تكوينه فعلى هذا ذهب معنى الخطاب وقيل هو وان كان معدوما ولكنه لما قدر وجوده وهو كاين لا محالة كان كالموجود فصح الخطاب انتهى من تفسير البغوي

انما نهى عن ... (marginal note, partly illegible)